نشرة أخبار الاثنين ـ قصف صاروخي على جسر الشغور، وإلقاء القبض على خلية تابعة للنظام في إدلب ـ (30-7-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 يوليو 2018 م

المشاهدات : 4134

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

نظام الأسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

قوات النظام تستهدف جسر الشغور بالفوسفور الحارق:

استهدفت قوات النظام ـ اليوم الاثنين ـ عدة قرى وبلدت تابعة لمدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي بقصف صاروخي مركز.

وأكد مركز إدلب الإعلامي تعرض قريتي بداما والناجية غربي جسر الشغور لقصف صاروخي محمل بالقنابل الفوسفورية، مصدره قوات النظام المتمركزة في جبل التركمان بريف اللاذقية، دون ذكر تفاصيل عن وقوع خسائر بشرية، بينما نشر الدفاع المدني صورًا لحرائق اندلعت في بلدة الناجية، وقال إن الصواريخ التي استهدفتها محملة بمواد حارقة.

ويتزامن القصف المستمر على المنطقة مع حشود متبادلة من فصائل الثوار وقوات النظام على محاور التفاحية والخضر وكبينة والحدادة.

وكانت وكالة سبوتنيك الروسية، قد نشرت ـ في وقت سابق ـ معلومات نقلًا عن مصدر عسكري لدى النظام، تفيد بأن قوات الأسد تحشد لإنهاء فصائل الثوار في الريف الشمالي الشرقي لمدينة اللاذقية، وما تبقى من مرتفعات جبلية مطلة على جسر الشغور في ريف إدلب الشمالي.

إلقاء القبض على خلية تابعة للنظام في إدلب:

أكدت هيئة تحرير الشام إلقاء القبض على خلية تابعة للنظام السوري تقوم بجمع المعلومات الاستخباراتية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

ونقلت وكالة إباء عن المسؤول الأمني لدى تحرير الشام "أنس الشيخ" تأكيده أن " الخلية تتبع لجهاز الأمن الخاص بنظام الأسد، وتحديداً مكتب دراسات الأمن العسكري في حماة" مشيراً إلى أن الخلية تتعامل مع القاعدة الجوية الروسية في حميميم عن طريق الشبيح "أبو النصر" الموجود في حماة.

وبحسب المسؤول الأمني، فإن الجهاز الأمني ضبط في جوال أحد عناصر الخلية مواقع قد حددها في مدينتي إدلب وسرمدا لإرسالها لمطار حميميم العسكري.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان جبهة تحرير سوريا إلقاء القبض على خلية أمنية تابعة لنظام الأسد بريف حلب، حيث صرح المسؤول الأمني "محمد درويش" أنه "ومن خلال التحقيقات الأولية للمكتب الأمني تبين ضلوع هذه الخلية بعدة عمليات إجرامية وارتباطها بنظام الأسد" وأضاف قائلا "ما تزال التحقيقات مستمرة للكشف عن جميع العمليات المتورطة بها تلك العصابة".

الوضع الإنساني:

معبر باب الهوى يعلن تفعيل موقع حجز المواعيد:

أعلنت إدارة معبر باب الهوى الحدودي، تفعيل موقع حجز المواعيد الخاص بزيارة عيد الأضحى المبارك.

وأوضحت الإدارة في بيان مقتضب أنه تم افتتاح موقع حجز المواعيد لعيد الأضحى من قبل إدارة معبر جلفاكوز التركي اعتباراً من مساء اليوم الاثنين 30 يوليو/ تموز الجاري.

وأشار البيان إلى أن عملية حجز المواعيد ستستمر بشكل يومي ابتداء من الساعة السادسة مساء ولغاية الساعة الحادية عشرة ليلاً، كما نوه إلى ضرورة طباعة طلب الإجازة عن طريق الحاسب وليس الجوال.

نظام الأسد:

نظام الأسد يحارب إرث "ابن تيمية" من خلال عدة قرارات "سرية":

كشفت وثائق سرية مسربة عن وزارة الأوقاف التابعة لنظام الأسد عن قرارات وتعميمات أصدرتها للخطباء والأئمة ومديريات الأوقاف ومعاهد تعليم القرآن الكريم.

وبحسب القرارات التي تم تسريبها وختم عليها بعبارة "سري وعاجل" فقد أصدرت وزارة الأوقاف تعميماً يقضي بمحاربة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وكل ما يتعلق بهما.

وينص البلاغ الذي تم تعميمه من قبل الوزارة على "التدقيق في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية".

كما طالب التعميم بالتأكيد على أئمة المساجد والخطباء والمفتين بـ "عدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية" حسب زعمها.

ونبه البيان الموقع من قبل وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد على ضرورة توخي الحذر ومتابعة تنفيذ مضمون التعميم، مطالباً القائمين على مديريات الأوقاف والمعاهد والمدارس الشرعية بالوقوف شخصياً على تنفيذ هذا الأمر ومتابعة الخطباء بشكل مستمر لمنع طرح أي فكر أو موضوع متعلق بفتاوى ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب.

المواقف والتحركات الدولية:

موسكو تعلق على مقاطعة واشنطن لـ أستانا 10:

أعربت روسيا عن أسفها لرفض الولايات المتحدة الأمريكية المشاركة بصفة مراقب في اجتماعات أستانا 10 المنعقدة في مدينة سوتشي يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع.

واتهمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، الولايات المتحدة بمحاولة التقليل من شأن صيغة أستانا والتشكيك في جهود الوساطة الدولية، وأضافت: "رفض الجانب الأمريكي الدعوة الموجهة إليه للمشاركة في هذه الفعالية بصفة مراقب. رد الفعل هذا يدعو للأسف".

وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي اليوم: "نرى في عدم رغبة الولايات المتحدة إرسال ممثليها إلى سوتشي، سعيا للتقليل من شأن صيغة أستانا والتشكيك في تنفيذ جهود الوساطة في تلك القضايا السورية التي ليس باستطاعة واشنطن وضعها تحت تحكمها".

آراء المفكرين والصحف:

عندما تفاوض "سوريا الديمقراطية" النظام علنا

الكاتب: شورش درويش

لن تكون مسألة المفاوضات سهلةً بالمطلق، في غياب الرعاة الدوليين عن مشهد التفاوض، وبغياب عناصر الإلزام التي قد تساهم في ترجمة نتائج التفاوض إلى واقع عملي، وبالتالي ثمّة إمكانية أن يفضي التفاوض إلى إشكالاتٍ وصداماتٍ لاحقة في منطقةٍ مختلطة إثنياً، ومؤهلة للدخول في حربٍ أهلية جديدة، هذا إذا أُخذت في الحسبان عقلية النظام القائمة على فرض المركزية الصارمة، ورفضه تمكين المناطق من حكم نفسها بنفسها، مهما بدا ذلك سهلاً نظرياً، والحال قد تدخل المفاوضات الابتدائية هذه نفقاً مظلماً، لا يفضي إلى أي نتيجةٍ مرجوّة، أو قد يتحوّل إلى تفاوض مديد وتدريجي، يدفع النظام إلى تقبّل فكرة الشراكة على أساس من اللامركزية.

تفيد المصادر بأنه، قبل بدء المفاوضات، اصطحب النظام وفد مجلس سوريا الديمقراطية بجولةٍ في مناطق من الغوطة

الشرقية شبه المدمّرة، ليتنقّل من خلالها الوفد بين الخرائب والركام، في إشارة إلى إمكانية تعويم نموذج الحل التدميري في الغوطة وسحبه على مناطق شمالي شرقي سورية. لكن ومهما يكن من أمر تهديد النظام، أو إصرار مجلس سوريا الديمقراطية على موقفه في ما خصّ اللامركزية، تبقى مسألة التفاوض ونجاحه معقودةً على التفاهم الروسي الأميركي، من دون التقليل من إمكانات اللاعبين المحليين في الوقت نفسه .

المصادر: